

Distr.: General  
4 October 2001  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون  
البند ١٦٦ من جدول الأعمال  
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من  
الممثل الدائم لبولندا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طي هذا البيان الذي أصدرته في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١  
المجموعة الداعية إلى إقامة مجتمعات ديمقراطية، بشأن الهجمات الإرهابية التي حدثت في  
الولايات المتحدة (انظر المرفق). وتتكون الجماعة من البلدان الأعضاء التالية: البرتغال،  
وبولندا، والجمهورية التشيكية، وجمهورية كوريا، وجنوب أفريقيا، وشيلي، ومالي،  
والمكسيك، والهند والولايات المتحدة الأمريكية.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص البيان كوثيقة من وثائق دورة الجمعية العامة  
السادسة والخمسين، في إطار البند ١٦٦ من جدول الأعمال المعنون "التدابير الرامية إلى  
القضاء على الإرهاب الدولي".

(توقيع) يانوز ستانزيك

السفير

الممثل الدائم

## مرفق الرسالة المؤرخة ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبولندا لدى الأمم المتحدة

### بيان صادر عن المجموعة الداعية إلى إقامة مجتمعات ديمقراطية

تدين المجموعة الداعية إلى إقامة مجتمعات ديمقراطية الهجمات الإرهابية التي لم يسبق لها مثيل التي استهدفت في الأسبوع الماضي مركز التجارة العالمي ومقر وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) وبنسلفانيا، وأصاب الشعب الأمريكي والعالم برمته بالذهول. كما نعرب عن تضامننا مع أسر وأصدقاء آلاف الأبرياء ضحايا هذا العمل الشنيع، وكذلك مع جميع مواطني الولايات المتحدة.

وجميع البلدان ملزمة بالمشاركة في الرد بحزم على هذا الحادث الذي نشأت عنه حسائر فادحة في الأرواح وما أدى إليه من دمار. ولئن ارتكبت هذه الجريمة المروعة على الأراضي الأمريكية، فقد امتدت آثارها إلى جميع أعضاء المجتمع الدولي، لا سيما البلدان التي فقدت مواطنين لها في الهجمات. كما تعرضت الديمقراطية والسلم والأمن الدوليان لخطر شديد. ونحن مقتنعون بأن الذين خططوا للهجمات أو نظموا أو نفذوها، فضلا عن الذين قدموا لهم المساعدة أو الدعم أو التمويل أو آووهم، أو ساعدوهم بأي شكل من الأشكال، سيخضعون للمساءلة.

والأعمال الإجرامية التي ترتكب قصدا أو عمدا من أجل إثارة حالة من الرعب في صفوف الناس عامة أو جماعة من الأشخاص لأي غرض من الأغراض، ليس لها ما يبررها مهما كانت الظروف، ومهما كانت الاعتبارات أو العوامل التي قد يتذرع بها لتبريرها.

والمجتمعات المفتوحة والليبرالية والتعددية معرضة بوجه خاص للإرهاب، الذي يستهدف المجتمعات التي اختارت الديمقراطية، ويشكل تهديدا مستمرا للسلم والأمن الدوليين. وينبغي لجميع البلدان أن تتحد وتضع حدا نهائيا للإرهاب بجميع الوسائل الممكنة. وستبذل الجماعة قصاراها للإسهام في هذه الجهود العالمية المتضافرة ولحث جميع الدول على التعاون من أجل تعزيز مكافحة الإرهاب على الصعيد الدولي أينما ارتكب وأيضا كان مرتكبوه.

وفي ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، شارك ما يزيد على مائة بلد في اجتماع معنون "من أجل مجتمعات ديمقراطية" في وارسو، بولندا، وأقرت إعلان وبيان وارسو، اللذين أعربت فيهما عن رفضها لجميع أشكال الكراهية والعنف والتطرف، وشددت على ضرورة تكثيف التعاون لمكافحة الإرهاب وغيره من التحديات عبر الوطنية بالإعراب عما يلي:

”إننا مصممون على تعزيز التعاون لمواجهة التحديات عبر الوطنية للديمقراطية، مثل الإرهاب الذي ترعاه الدول والعاير للحدود وغير ذلك من أشكال الإرهاب، ... وعلى القيام بذلك في ظل احترام حقوق الإنسان للجميع واحترام قواعد القانون الدولي“.

ويعتقد أعضاء المجموعة الداعية إلى إقامة مجتمعات ديمقراطية أن مواصلة العمل لتعزيز الديمقراطية وترسيخ قيمها ومبادئها الأساسية سيساعد على إقامة نظام دولي مستقر وتهيئة مناخ يسوده التفاهم المتبادل والتسامح، مما يحول بالفعل دون اللجوء إلى العنف وارتكاب الجرائم ضد الإنسانية.

نيويورك، ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١